

مسرحية الإنحدار

الكلمات كثرت والمقالات أصبحت في كل مكان...

أكثرية المجتمع العراقي أصبحوا سياسيين ...

ولكن لا أريد هنا نسخ سيناريو مسرحية العراق الفكاهية "الإنحدار"، هذه المسرحية نجحت بالاستمرار في العرض من سنة سقوط الطاغية والى يومنا هذا.

مخرج هذه المسرحية هي أمريكا بحكومتها الصهيونية التي منها الدين اليهودي برئ .

ومنتج هذه المسرحية هم مجموعة من القراصنة المسمون باللوبي.

بطولة هذه المسرحية هم السياسيون اللصوص الذين هم مثل الحمير يقودهم قرصان.

أحداث هذه المسرحية معروفة حتى أطفال العراق حفظوها على الغيب .

كسياسي مستقل لا ينتمي لأي حزب، أود أن أحلل علمياً أهداف هذه المسرحية .

كما نعرف بان العراق في وقت ما بعد الاستعمار أصبح من غاية السهولة التحكم في مساره السياسي بسبب التعدد العرقي الديني، حتى في كل طائفة دينية هناك انقسامات متعددة . فأصبح التعدد العرقي كالورقة الراحبة في عهد ما بعد الاستعمار . أمريكا والدول الغربية العظمى في صراع دائم من أجل تقسيم وتأكيد المصالح الاقتصادية لخدمة اللوبي الحاكم في العالم .

مثال على ذلك عندما كان القيصر الألماني¹ في قطاره الخاص في الدولة العثمانية البائدة يتفرج على المذبحة الارمنية بكل برود اعصاب لم يتنازل عن الهدف الأول والآخر وهو الصراع من أجل تثبيت مملكته كاستعمار قيادي في العالم، وكذلك هو الحال للملكة البريطانية العظمى وفرنسا وروسيا .

الآن بعد السقوط شهدت الولايات المتحدة الأمريكية نفس المذابح والاضطهاد وخاصة بحق الاقليات المتبقية في العراق، ولكن تأتي أهدافها الاستعمارية بالدرجة الأولى لخدمة اللوبي الصهيوني الحاكم في العالم .

المكون المسيحي كما تطلق عليه الحكومة الفاشلة الجبانة الحالية "علينا" هو اصل العراق، فذلك لا يحتاج الاصل الى مكون عددي لاثبات وجوده . مسيحي العراق هم ضمن خطة التطهير العرقي² في منطقة الشرق الأوسط . كما حدث في منتصف القرن الماضي في يهود العراق و مصر يحدث معنا الآن . المخابرات الإسرائيلية استطاعت تهجير جميع اليهود في العراق ومصر لتكوين الدولة التي تسمى اسرائيل . ولكن نحن اي ابن ذاهبون؟ لن تكون لدينا دولة ولكن سنكون مجرد ارقام مبعثرة في جميع أنحاء العالم من أجل تغطية عرقية لموازنة المجتمعات الغربية المهتدة بانقراض حضارتها ودينها الاساسي "المسيحية".

مع الاسف الشديد فان دور الكنيسة العراقية بجميع طوائفها أصبحت مثل القيصر الألماني بتفرجه على مذبحه الارمن ، السلطة الكنسية العليا مشغولة في الامور الدنيوية حالها حال الاديان والطوائف العراقية الاخرى. انتم لو كنتم تقودون الكنيسة بصدق لسكنتم مع النازحون او على الاقل لاسكنتم النازحون في قصوركم او على الاقل بثمن سياراتكم الفخمة وقصوركم لاطعتم الشعب المسيحي المظطهد . خيانتكم فاقت خيانة السياسيين المسيحيين الخونة الفاشلين. فانتم ايضا باسم المسيح والدين تطعمون رغبتكم الدنوية الزائلة. انتم الذين شجعوا بخصوص هجرة المسيحيين الى بلاد العولمة والعلمانية . انتم لاتعرفون قدر ضياع هؤلاء المهاجرون المسيحيين في بلاد لا تعرف قيم المسيح او العائلة .

للتوضيح العلمي، في بداية ثمانينات القرن الماضي ادرجت الرأسمالية العالمية نظام جديد اسمه "الانفرادية"³ . عن طريق الانفرادية تستطيع الرأسمالية السيطرة على المجتمع والتحكم فيه. حالها حال سياسية الشيوعية الفاشلة في الاتحاد السوفيتي السابق عندما حرمت الأديان والقطاع الخاص من أجل السيطرة على المجتمع وامتصاص ثروات البلاد للمصالح الخاصة ولخدمة اللوبي العالمي . فعن طريق نظام الانفرادية تتفكك العائلة وكل فرد يكون حر ومسؤول عن حياته وفي قراراته . فالوالدين لا يكون لهما اي دور منذ ولادة الطفل، فالطفل هو ملك نفسه و ملك العائلة

¹ <http://www.dw.com/de/der-v%C3%B6lker-mord-an-den-armeniern/a-1560190>

² التطهير العرقي مصطلح الذي يطلق على عملية الطرد بالقوة لسكان غير مرغوب فيهم من إقليم معين على خلفية تمييز ديني أو عرقي أو سياسي أو استراتيجي أو لاعتبارات ايولوجية أو مزيج من من الخلفيات المذكورة.

³ "Individualism is the moral stance, political philosophy, ideology, or social outlook that emphasizes the moral worth of the individual. Individualists promote the exercise of one's goals and desires and so value independence and self-reliance[3] and advocate that interests of the individual should achieve precedence over the state or a social group, while opposing external interference upon one's own interests by society or institutions such as the government. Individualism is often contrasted with totalitarianism or collectivism."

Hayek, F.A. (1994). The Road to Serfdom. United States of America: The University of Chicago Press. pp. 17, 37-48

<http://www.thefreedictionary.com/individualism>

Ellen Meiksins Wood. Mind and Politics: An Approach to the Meaning of Liberal and Socialist Individualism. University of California Press. 1972

<http://www.britannica.com/topic/individualism>

الرأسمالية. اذا حاول الوالدين فرض عقائدهم او تقاليدهم على الاطفال فتأخذ الدولة الطفل منهما قسراً لذلك ليس هناك غير طريق هو حرية الفرد الضائع .
اسمعي يا كنيسة العراق ماذا سيحدث بابناء جاليتك. سيبتعدون عن المسيح والله وسيكونون عبادين المال والشهوات .

ساستمر في تحليلي العلمي لتعرف السلطات العليا الكنسية الي اين ذهب ابنائها , هناك نظام اساسي في التطورات السياسية والاقتصادية في الدول الغربية وهو العلمنة (Secularization)⁴ . الانفرادية هي عامل مكمل لنظام العلمنة , العلمنة هو تحول مجتمع ذو هوية وثيقة الصلة مع القيم والمؤسسات الدينية نحو القيم غير الدينية (أو الملحدة) والمؤسسات العلمانية. تشير أطروحة العلمنة إلى الاعتقاد بأن مع تقدم المجتمعات، لاسيما من خلال التحديث أو الترشيح، يفقد الدين سلطته في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والحكم الرشيد. في منتصف القرن الماضي غزا نظام العلمانية الدول الغربية المتقدمة, في هذا النظام عوامل ايجابية كثيرة التي هي بنفس الوقت مخالفة لتعاليم الكنيسة الشرقية والتقاليد الشرقية.

احيي جهودكم يا ايها السياسيين المسيحيين الخونة الفاشلين, احيي جهودك يا كنيسة العراق بكل طوائفها بتشجيعكم لتهجير ابناء جاليتكم الى الضياع, احيي جهودك يا حكومة العراق العميلة للمجوس و الصهيونية...
الحق ينتصر دائماً...

بقلم ابو تشارلز الألقوشي

Secularization is the transformation of a society from close identification with religious values and institutions⁴ toward nonreligious values and secular institutions. The secularization thesis refers to the belief that as societies progress, particularly through modernization and rationalization, religion loses its authority in all aspects of social life and governance. The term secularization is also used in the context of the lifting of the monastic restrictions from a member of the clergy:

The Secularization Debate", chapter 1 (pp. 3-32) of Norris, Pippa; Inglehart, Ronald (2004). Sacred and " Secular. Religion and Politics Worldwide. Cambridge University Press.

<http://www.thefreedictionary.com/secularization>